

السيدة الأولى أسماء الأسد تزور
مركز التشخيص والعلاج الإشعاعي
المطوّر في مشفى البيروني



التفاصيل على موقع تشرين



الرئيس الأسد يمنح وسام الاستحقاق السوري
من الدرجة الممتازة لعالم الآثار
الإيطالي باولو ماتيهه مكتشف إيبلا

التفاصيل على موقع تشرين

جامعة دمشق تبرز المركزين الأول والثالث في مسابقة كلية طب الأسنان للبحث العلمي | 5

البنك الصناعي يستعيد حضوره وفعاليته.. والمدير العام يكشف عن محفظة قروض جديدة

تشرين - إبراهيم غيبور

حقق المصرف الصناعي إحدى المؤسسات المالية المنافسة في السوق المصرفية المحلية نقلة نوعية وفقاً لنتائجه المالية عن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري. ووفقاً لمدير عام المصرف وجيه بيطار فقد عدّ في تصريح خاص لـ "تشرين" أن نمو الدخل التشغيلي وصافي الأرباح التي حققها المصرف إلى جانب القروض المنفذة هي من أبرز مؤشرات الأداء خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، إذ بلغ إجمالي الدخل التشغيلي ٢ مليار و ٨٣٤ مليون ليرة بنسبة نمو ١٦٨٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي، ونتيجة لارتفاع الدخل التشغيلي للمصرف، فقد ارتفع صافي الربح قبل الضريبة إلى ٢ مليار و ٢٤١ مليون ليرة، بزيادة ٦٨٪ عن الفترة نفسها من العام ٢٠٢٢ وهذا يدل بحسب بيطار على تحسن مؤشر الكفاءة في تقديم التسهيلات لعملاء المصرف. وبعد تحقيق الكفاية في رأس المال المدفوع والبالغ ١٤ مليار ليرة، أصبح المركز المالي للمصرف الصناعي قوياً بما يكفي لتحقيق المرونة في تقديم جميع أنواع التمويل.



3

2

بدعم من المغتربين تشييد
طابق تعليمي في دير عطية

3

المخالفات والعشوائية سمة
المنشآت الإنتاجية في درعا

تأليف الكتب بضغط
زرّ وتخريب الفنون
بدعوى التطور



6

4

جهود كبيرة للتوسع بالمدارس الدامجة
المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بطرطوس

2



4

زيادة رسمية مرتقبة على أسعار المأكولات الشعبية.. ورئيس جمعية المطاعم: واقعية تتراوح بنسبة ٤٠ - ٥٠٪



■ تشرين - إبراهيم غيبور

الاجتماعي، ففسب الزيادة التي تقدمت بها الجمعية بدراستها الجديدة تتراوح بين ٤٠ - ٥٠٪ عن الأسعار الحالية.

وربما تصدر الأسعار الجديدة خلال اليومين القادمين، بعد دراستها من المكتب التنفيذي المختص في محافظة دمشق، وهو ما أكده رئيس الجمعية بقوله إن الأسعار قاب قوسين أو أدنى من الصدور، وعند موافقة محافظ دمشق عليها ستصدر بقرار رسمي وسيتم تعميمها.

وعذ النايلسي الأسعار كما وردت في الدراسة الجديدة أنها لن تحمل المواطن أعباءً كبيرة، فهي مناسبة لواقع تكاليف تحضير كل صنف من أصناف المأكولات الشعبية بدءاً بقرص الفلافل وانتهاءً

بقية الأصناف. تبقى الإشارة إلى أنه بعد صدور التسعيرة الجديدة للغاز الصناعي، قامت بعض المطاعم برفع أسعارها تلقائياً، وأخرى أبقته على حالها. إذ لا تزال «سندويشة الفلافل» تباع بأسعار تتراوح بين ٣٠٠٠ - ٤٥٠٠ ليرة.

صدقت التوقعات بارتفاع مرتقب لأسعار المأكولات الشعبية بعد رفع سعر الغاز الصناعي، بعكس من أدنى بتحليلات بأن ذلك لن يغير في واقع الحال شيئاً.

فارتفاعات الأسعار الأخذة بمنحى الاستمرارية ستطول أيضاً المأكولات الشعبية، فحسب رئيس جمعية المطاعم كمال النايلسي فإن الجمعية أعدت دراسة لتعديل أسعار المأكولات الشعبية وذلك بعد رفع أسعار الغاز الصناعي.

ووفقاً للنايلسي فإن الأسعار المرتقبة ستكون واقعية، إذ أخذت الدراسة بعين الاعتبار تكاليف تحضير تلك المأكولات بعد صدور أسعار جديدة للغاز الصناعي، وهي ليست كما يتوقع الكثيرون بأنها مرتفعة جداً، أو كما رجحت له بعض صفحات مواقع التواصل

السورية للتجارة) في اللاذقية تستجر الخضار والفواكه من المزارعين لكسر أسعار الأسواق المحلية

■ تشرين - لوريس عمران:

يقوم فرع السورية للتجارة في اللاذقية باستئجار العديد من المحاصيل من محافظتي حماة واللاذقية من أراضي المزارعين مباشرة لكسر حلقة الوساطة في سوق الهال واعفانهم من أجور النقل وتأمين الصناديق البلاستيكية مجاناً.

وأكدت المهندسة رنا جللول مدير فرع السورية للتجارة في اللاذقية لـ«تشرين» أنه تم استئجار مادتي البصل والبطاطا من محافظة حماة، بالإضافة إلى استئجار المواد الأخرى من الخضار والفواكه من محافظة اللاذقية كالخيار والبنندورة بسعر التكلفة من دون هامش ربح، ما ساهم في انخفاض الأسعار في السوق وذلك بعد أن وصل سعر الكيلو الواحد لمادة البنندورة إلى نحو ٥٠٠ ليرة.

وأشارت جللول إلى أن ما تبقى من الخضار والفواكه يتم فرزها وتوضيبها ضمن مراكز الفرز والتوضيب في اللاذقية، حيث يتم أسبوعياً تسير سيارات جواله محملة بالخضار والفواكه مستجرة من أراضي المزارعين مباشرة إلى المناطق والقرى البعيدة كبسديانا، كفرديبل، البهلولة، الحارة، لإيصالها إلى المواطنين وذلك لتوفير أجور النقل عليهم مضيئة أنه كل أسبوع يتم رصد خمس قرى بعيدة.

بدعم من المغتربين تشييد طابق تعليمي في دير عطية



ويعين حسن، أن «الجهود المدعومة من قبل المغتربين في العديد من المشاريع الخدمية والخيرية ومنها بناء الغرف الصفية في دير عطية ينم عن حس وطني بامتياز، إذ يقدم

مشيراً إلى أن الطابق الثاني في المدرسة سيسهم باستيعاب طلاب التعليم الأساسي حيث يضم تسع غرف صفية بطول ٧ أمتار وعرض ٥,٥ أمتار لكل منها موضحاً أن ذلك تم بمساهمة وتبرعات من ملتقى أهالي المدينة ومغربيها أصحاب الأيادي البيضاء. رئيس ملتقى أهالي دير عطية في المغرب خالد محمد حسن أكد لـ«تشرين» أن الدافع

الإنساني كان السبب الأول لقيام الملتقى بالتبرع لبناء تسع غرف صفية تعليمية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مؤكداً ضرورة الوقوف مع القطاعات الخدمية الحكومية في محنتها؟ لأن مجتمعنا السوري يهمننا وأيضاً التعليم السوري يهمننا؟ على حد تعبيره. وقدر رئيس الملتقى أن تصل تكلفة الغرف الصفية المقرر وضعها بالخدمة مطلع العام الدراسي القادم إلى نصف مليار ليرة بعد الانتهاء من عملية الإكساء.

ودعا حسن المؤسسات الخاصة ورجال الأعمال السوريين إلى المساعدة في إقامة مشاريع مشابهة في المناطق النائية، لمساعدة الطلاب السوريين على استكمال دراستهم.

البنك الصناعي يستعيد حضوره وفعاليته.. والمدير العام يكشف عن محفظة قروض جديدة:

حققتنا نمواً قوياً في الدخل التشغيلي وصافي الأرباح في متوالية صاعدة

■ تشرين - إبراهيم غيبور

حقق المصرف الصناعي إحدى المؤسسات المالية المنافسة في السوق المصرفية المحلية نقلة نوعية وفقاً لتناجه المالية عن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري.

ووفقاً لمدير عام المصرف وجيه بيطار فقد عدّ في تصريح خاص لـ«تشرين» أن نمو الدخل التشغيلي وصافي الأرباح التي حققها المصرف إلى جانب القروض المنفذة هي من أبرز مؤشرات الأداء خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، إذ بلغ إجمالي الدخل التشغيلي ٢ مليار و ٨٣٤ مليون ليرة بنسبة نمو ١٦٨٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي. ونتيجة لارتفاع الدخل التشغيلي للمصرف، فقد ارتفع صافي الربح قبل الضريبة إلى ٢ مليار و ٢٤١ مليون ليرة، بزيادة ٦٨٪ عن الفترة نفسها من العام ٢٠٢٢ وهذا يدل بحسب بيطار على تحسن مؤشر الكفاءة في تقديم التسهيلات لعملاء المصرف. وبعد تحقيق الكفاية في رأس المال المدفوع والبالغ ١٤ مليار ليرة، أصبح المركز المالي للمصرف الصناعي قوياً بما يكفي لتحقيق المرونة في تقديم جميع أنواع التمويل

فارتفاع الملاءة المالية للمصرف وفقاً لتأكيد مديره العام زاد من قدرته على تمويل القطاعات الصناعية ولاسيما الصناعات الإنتاجية والتشغيلية، حيث بلغ رصيد محفظة القروض المنتجة لنهاية آذار الماضي ٥٣ ملياراً و ٣٥٠ مليون ليرة بنسبة نمو ٢٥٪ عن رصيد نهاية العام المنصرم، في حين خطة الإقراض للعام الحالي



هناك تطلعات لخلق بيئة تمويل قوية بما يتوافق مع أنظمة المصرف، ويخدم متطلبات كل مرحلة، لذلك نحن اليوم على أعتاب تجربة منح قروض الطاقة لعملائنا من أصحاب المشاريع الصناعية، وعلى الأخص الإنتاجية والحرفية والمهنية، إذ وافق مجلس إدارة المصرف على التعليمات التنفيذية لمنح قروض الطاقة مدعومة الفائدة من صندوق دعم الطاقة، وسيتم الإعلان عن البدء بتلقي الطلبات خلال الأيام القليلة القادمة، مع استمرار المصرف بتقديم التمويل للمشاريع الاستثمارية الخاصة بالمزارع الشمسية والريحية لتوليد الطاقة بنسبة تصل إلى ٥٠٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع، وذلك وفقاً للاتفاقية الموقعة سابقاً مع مركز بحوث الطاقة.

وتشهد الخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف الصناعي لعملائه نمواً ملحوظاً، فإضافة إلى العمليات المصرفية المتنوعة بحسب بيطار فإن المصرف يدرس عدداً من الطلبات التي قدمها أصحاب مشاريع قيد التأسيس لفتح صفوف التسهيلات التي ستقدم لهم، وذلك وفقاً لقرار مجلس النقد والتسليف الأول من العام الحالي. ومع هذه النتائج الجيدة التي تمثل نقلة نوعية للمصرف الصناعي، يرى بيطار أن

تبلغ ٣٥ مليار ليرة، نُفذ منها خلال الأشهر الثلاثة الأولى ٩ مليارات و ٣٩٠ مليون ليرة بنسبة زيادة ١٠٩٪ عن الفترة نفسها من ٢٠٢٢، إذ سجلت قيمة القروض الصناعية والحرفية المنفذة ما نسبته ٦٤٪ من إجمالي ما نفذه المصرف من قروض خلال الربع الأول من العام الحالي. ومع هذه النتائج الجيدة التي تمثل نقلة نوعية للمصرف الصناعي، يرى بيطار أن

المخالفات والعشوائية سمة المنشآت الإنتاجية في درعا السبب تعثر المناطق المتخصصة وغياب المدينة الصناعية



لا يبدأ فيما روائج اللحام والدهانات السامة تزكم الأنوف، وحال ورشات الحدادة والألمنيوم والمنجور الخشبي ليست بالأحسن، فهي مصدر إزعاج لا يطاق، وخاصة لكبار السن والأطفال والطلاب، وعلى الشاكلة نفسها ورشات إصلاح الإطارات والتشحيم واستبدال الزيوت وغسيل السيارات، إذ تترك مخلفات لا تحتمل وتشكل بمجملاها عبئاً ثقيلاً على البنية التحتية من صرف صحي ومياه وطرق، ولجهة عدم استيعابها لاحتياجات هذه الورشات أو لجهة تخریبها، وأملوا تخلصهم من هذا الواقع وترحيل مختلف الفعاليات الصناعية والحرفية إلى المناطق الصناعية بأسرع ما يمكن.

■ تشرين - وليد الزعبي

على ما يبدو أن المطالب بإحداث مدينة صناعية واستكمال المناطق الصناعية المقررة في محافظة درعا، باتت كمن ينفخ في قربة مثقوبة رغم أنها ليست ترفاً بل غاية ضرورية وملحة جداً، لكونها تتيح الأماكن الملائمة والمخدمة بالشكل المناسب لإنشاء الاستثمارات والصناعات والحرف الجديدة واحتواء القائم منها، بدلاً من بقائها متناثرة بشكل عشوائي في أحضان الأحياء السكنية بشكل لا يمكن من أداء عملها بالمستوى المطلوب ويتسبب بتلغيس حياة السكان في محيطها.

الأصوات تعلو بالمطالب

تعلو الأصوات بشكل متكرر مطالبة بضرورة استكمال البنية التحتية في المناطق الصناعية المقررة في عدة مدن وبلدات على مستوى محافظة درعا، وكان آخرها في المؤتمر السنوي لاتحاد حرفيي درعا، حيث أشار الحرفيون إلى ضرورة تخصيص المكتبيين بالمقاسم، وذلك بعد إيجاد آلية لتأهيل البنى التحتية الخاصة بها، حيث إن الحرفيين لا يتمكنون من مزاوله عملهم أو التوسع به في الأماكن الحالية والتي تتوضع في محال معظمها ضمن أبنية سكنية، حيث يضطرون إلى التأخر اليومي في بدء عملهم والإغلاق باكراً تقادياً لعدم إزعاج الجوار السكني.

معاناة لا تنتهي

وللسكان في هذا المجال رأي، حيث شخّصوا معاناتهم الشديدة مع بعض المهن المجاورة لمنازلهم، وخاصة منها تلك التي تعمل في تصويج وبخ السيارات حيث إن صوت صاروخ الجلك المعزز

الطرح حاضر دائماً

رئيس اتحاد الحرفيين في درعا شكري جبوج، أشار إلى أن موضوع المناطق الصناعية أخذ حيزاً كبيراً من طروحات ومناقشات المؤتمر السنوي لاتحاد حرفيي درعا الأخير، مبيّناً أن أهمية المناطق الصناعية نابعة من كونها توفر الحاضنة المناسبة لعمل المنشآت الحرفية والصناعية من جهة المساحات الكافية أو جهة البنية التحتية الملائمة، وخاصة توفير التيار الكهربائي بلا تقنين ما يمكن من استمرارية العمل، لا كما يحدث الآن ضمن الحدادة السكنية حيث إن عمل الحرفي تحت رحمة ساعات التقنين الطويلة، ولفت إلى أن المستثمر على مستوى محافظة درعا هو منطقة درعا فقط، التي تحتوي ١١١٥ محلا وكانت مفعمة بالنشاط والحياة قبل الحرب وتزاول العمل فيها مختلف حرف الحدادة والنجارة والألمنيوم والبلور وكهرباء وميكانيك وتصويج وبخ السيارات، إضافة إلى معامل البلوك والأطراف والمحارم والدهانات وغيرها، لكن هذه

المنطقة خرجت عن الخدمة لعدة سنوات ثم عادت للعمل التدريجي لكن بنسبة إشغال لا تتعدى حتى تاريخه ١٥٪ فقط والبقية لا تزال متعفّرة.

التكاليف ضروري

بدوره رئيس المكتب الإداري والقانوني في اتحاد حرفيي درعا أيمن الضماد، تطرق إلى أهمية العمل مع وزارة الإدارة المحلية والجهات المعنية للمساهمة في ٤٠٪ من قيمة تنفيذ خدمات البنية التحتية للمناطق الصناعية، وأن يتم تخصيص مساحات كافية فيها لحرف البلاط والرخام والبلوك والمنتجات الإسمنتية، لكونها تحتاج مساحات كبيرة لعملها، وأن تكون خارج المخطط التنظيمي للمدن والقرى والبلدات، والمبادرة إلى توزيع المناطق الصناعية على الحرفيين وفي مقدمتها استكمال توزيع منطقة أزرع حيث إن الموزع منها لا

■ تشرين - علام العبد:

بتكلفة تصل إلى ما يقارب نصف مليار ليرة يواصل اليوم ملتقى أهالي دير عطية في المغرب وأصحاب الأيادي البيضاء مبادرته الخيرية في تشييد طابق ثانٍ للتعليم الأساسي في مدرسة الشهيد توفيق الحمصي بمدينة دير عطية.

المهندس منير الزحيلي رئيس مجلس مدينة دير عطية لفت إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى زيادة عدد الغرف الصفية في المدرسة، وتوفير غرف بمستوى صحي ولائق ضمن حرم المدرسة، مشيداً بأعمال الملتقى ودعمهم واهتمامهم المتواصل الذي يؤكد حرص المغتربين على دعم العملية التعليمية والوقوف إلى جانب الدولة في عملية البناء والإعمار. من جانبه بين رئيس مكتب الخدمات في مجلس مدينة دير عطية محمود حسن أن هذه المبادرة تأتي تأكيداً على مساهمة المغتربين من أهالي المدينة في دعم مسيرة العلم والتخفيف من الأعباء التي تتكبدها العائلة السورية في متابعة تعليم أبنائنا،

جهود كبيرة للتوسع بالمدارس الدامجة المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بطرطوس



■ تشرين- دارين جديد

السنوات الخمس الأولى من حياة الإنسان من أهم المراحل العمرية، نظراً لدورها المحوري في تكوين شخصية الطفل، وبلورة مراحل نموه الأولى، فكيف إذا كان الطفل من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، وما يتطلب ذلك من رعاية وبرامج أكاديمية تعليمية مناسبة، تشكل حجر الأساس في تطور حياته واندماجه الناجح في المجتمع مستقبلاً.

تنمية القدرات

تسهم التربية المبكرة لذوي الإعاقة في تنمية قدرات الطفل العقلية والحركية، وتحسين سلوكه الاجتماعي والانفعالي. هذا ما أكده مدير تفتاح أمين عام المجلس الفرعي للإعاقة بطرطوس لـ«تشرين»؛ الذي أشار في الوقت ذاته إلى أهمية وفعالية البرامج التأهيلية بتدريب طفل التوحد، ومنها برامج «البيورتيج» أو برامج النطق في عمر صغير للأطفال المتأخرين لغوياً، وحسب تفتاح نجحت هذه البرامج في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الرسمي، والمدارس الدامجة بعد خضوعهم لدورات خاصة في مراكز «أنا وطفلي» التابعة لوزارة الصحة.

قلة مراكز الريف

وعن عدد المراكز وتوزعها الجغرافي على مستوى المحافظة، أوضح تفتاح أن مراكز التدخل المبكر «أنا وطفلي» الحالية تتبع لمديرية الصحة، وتنتوزع في طرطوس وبانياس والشيخ بدر ودريكيش وصافيتا، وهذه المراكز أبوابها مفتوحة للأطفال ابتداءً من عمر سنتين، وتقدم خدمات النطق وعلاج التوحد ومتلازمة داون والإعاقة الذهنية، وهي خدمات مجانية.

وتوقف تفتاح عند مشكلة التوزع الجغرافي بالنسبة لعدد مراكز التأهيل، فالعدد كافي ضمن المدينة الواحدة لكن في الريف هناك مشكلة حقيقية مرتبطة بضعف الخدمات، إضافة إلى مشكلة النقل والمواصلات التي منعت الأهالي من الوصول إلى هذه المراكز، والأسعار

المرتفعة في المراكز الخاصة نظراً لارتفاع تكاليف الوسائل التعليمية والتدريبية والأدوات المستخدمة ضمن المراكز وأجور المعلمين والاختصاصيين.

زيادة الأعداد

في حديثها لـ«تشرين»؛ أوضحت شذى عروس، رئيسة شعبة التربية الخاصة في مديرية تربية طرطوس، أن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس يتم بقرار من اللجنة المحلية، وفق بطاقة معايير قبول التلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم النظامي والمدارس الخاصة المعتمدة من وزارة التربية، ويتم التقيّد بتعليمات القيد والقبول وفق المادة ٩ من النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي، حيث يتم تقييم الطفل من اللجنة المحلية التي تضم منسق الدمج وطبيب الصحة المدرسية وموجهاً تربوياً ومرشداً نفسياً، ويتم اختيار الطفل في المجالين الإدراكي واللغوي، ووضع الملاحظات السلوكية بعد التطبيق، وذلك بالاعتماد على الدليل الإجرائي لبطاقة المعايير.

ولفتت عروس إلى وجود زيادة ملحوظة في أعداد تلاميذ الإعاقة المقبولين في المدارس الدامجة بمعدل ٤٠ تلميذاً سنوياً.

خطة للتوسع

يبلغ عدد المدارس الدامجة في محافظة طرطوس - حسب مديرية التربية - ٢٤ مدرسة، موزعة على مدينة طرطوس وريفها، وهي ٦ مدارس في المدينة و١٨ مدرسة في الريف، ويتم التوسع في أعداد المدارس الدامجة وفق خطة وزارة التربية الهادفة لتقديم خدمات تربوية مساندة لأكبر عدد من التلاميذ وتجهيز غرف المصادر بالتجهيزات والمستلزمات الضرورية.

أنشطة للدعم النفسي

النظر إلى الإعاقة ليس محصوراً بالناحية الطبية فقط، فالمعوق يستطيع أن يصبح مبدعاً وناجحاً واجتماعياً بامتياز إذا حصل على التأهيل والتدريب السليم، هذا ما أكدته الدكتورة مايا بركات رئيسة دائرة البحوث في مديرية التربية، وأضافت: إن تحسين جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة

في المدارس الدامجة، وتجهيز غرف المصادر بكل الوسائل التعليمية اللازمة، والأهم بناء قدرات معلمات غرف المصادر وتنمية مهاراتهم التعليمية والنفسية، كل ذلك يتم من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية في مجالات عدة تتعلق باختصاصهم، وهذا كفيلاً بالوصول لتحقيق الغايات المرجوة.

وأشارت إلى أن دائرة البحوث تقوم عن طريق شعبة التربية الخاصة بتقديم سلسلة من الأنشطة غير المنهجية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، في المجالات الثقافية والترفيهية والأنشطة المكتنبية والنفسية والاجتماعية، والعمل على دعم قدرات هؤلاء التلاميذ، من خلال تسليط الضوء على تلك القدرات سواء كانت معرفية أم مهنية، وتعزيز مشاركة بعض هؤلاء في العديد من المعارض التي تنظم على مستوى المحافظة.

في سياق متصل تابعت بركات: تعمل مديرية التربية، وفقاً للتعليمات الوزارية، على تسهيل تقدم هؤلاء لامتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية في المركز الصحي، ومشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات التي تنفذها دائرة البحوث في الأيام العالمية، كاليوم العالمي للإعاقة، إضافة إلى مشاركة الطلاب في المسابقات الدولية التي تشارك فيها وزارة التربية، مثل مسابقة تحدي القراءة العربية وغيرها.

أخيراً: إن إيلاء هؤلاء الأطفال رعاية مبكرة، وتقديم كل الاحتياجات والخدمات لهم، إضافة لزيادة عدد المراكز التي تستقبلهم لتشمل كل مناطق المحافظة، كل ذلك كفيلاً بأن نصل لأطفال مبدعين وناجحين اجتماعياً.

جامعة دمشق تركز المراكز الأولى والثالث في مسابقة كلية طب الأسنان للبحث العلمي



■ تشرين- بشرى سمير:

بعد غياب دام لعدة سنوات عادت جامعة دمشق لتتصدر المركز الأول وتحصل على المركز الثالث في مسابقة البحث العلمي لطلاب كلية طب الأسنان، التي درجت جامعة دمشق على تنظيمها لعدة دورات، متقدمة في ذلك على تسع من الجامعات السورية الخاصة إضافة إلى جامعة عربية عراقية مشاركة في المسابقة بـ٥٥ بحثاً علمياً.

ورغم شدة المنافسة بين الطلاب المشاركين في المسابقة استطاعت كل من بيان الدكك وبيان زعيتر ورنيم خسارة من السنة الخامسة في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق حسم النتيجة لمصلحتهم من خلال بحثين تقييم الفعالية للجراثيم وللمعالجة الضوئية الحركية اللويحية للجراثيم دراسة سريرية جرثومية مخبرية.

مشاركة واسعة

وبين الدكتور خلدون درويش عميد كلية طب الأسنان أن هذه النتيجة المشرفة أعادت لجامعة دمشق ولكلية طب الأسنان الألق والرونق والموثوقية، ولفت إلى أن مسابقة البحث العلمي لطلاب كلية طب الأسنان بدأت عام ٢٠٠٧ وتوقفت بعض الدورات نتيجة الحرب وجائحة كورونا، لكن جامعة دمشق عادت هذا العام لتحتضن المسابقة التي شهدت مشاركة كبيرة من الطلاب حيث وصل عدد الأبحاث التي قدمت للمشاركة ٥٥ بحثاً، وبلغ عدد الجامعات المشاركة ١٠ جامعات من بينها مشاركة جامعة عربية عراقية ووصل إلى النهائي منها ١٥ بحثاً بعد أن تم تحكيم الأبحاث علمياً وبمنتهى النزاهة والاحتراف من لجنة متخصصة مكونة من خيرة الأساتذة في جامعة دمشق.

جامعة دمشق منارة العلم لكل العالم

وأشار الدكتور درويش إلى أهمية المسابقة بنشر ثقافة البحث العلمي بين فئات مختلفة من الطلاب خلال المراحل الجامعية الأولى وقبل التخرج وتحفيز الشباب على البحث العلمي الاستقصائي وإعطاء الطالب فرصة كي يتعلم كيفية تناول فكرة علمية بطريقة بحثية صحيحة وصقل شخصية الطالب من خلال عرض الأبحاث أمام جمهور واسع من أساتذة الجامعة والطلاب والدفاع عن أفكارهم وأبحاثهم وتقبل النقد العلمي، ولفت درويش إلى الدعم المادي الذي قدمته شركة كرم للتجهيزات الطبية للطلاب الفائزين، حيث تم منح كل طالب تجهيزات طبية بقيمة ٤ ملايين ليرة، وعبر الدكتور درويش عن فخره واعتزازه بفوز جامعة دمشق بالمركزين الأول والثالث

لثبت أنها لطالما كانت جامعة دمشق منارة علم لكل العالم.

إشراف ومتابعة

الدكتورة عبير أحمد الجوجو رئيسة قسم طب الفم بكلية طب الأسنان وهي الدكتورة المشرفة على الأبحاث التي فازت، أشارت إلى أن ما يميز المسابقة هذا العام هو مشاركة الطلاب من المراحل الجامعية الأولى أي من طلاب السنوات الثالثة والرابعة والخامسة من أجل تعزيز ثقافة البحث العلمي لديهم وخاصة أن تخصص طب الأسنان هو تخصص في تطور دائم، ما يفرض على الطلاب والأساتذة تطوير أنفسهم لمواكبة كل ما هو جديد، فبعض المفاهيم التي تكون مطروحة في هذه الفترة تتغير بعد عدة أشهر بمفاهيم جديدة ومعالجات جديدة، من هنا كانت أهمية الإطلاع المستمر على الأبحاث العالمية في تخصصات مختلفة من تعويضات والمداواة الترميمية واللبية أو تخصص التثقيب والجراحة، مشيرة إلى أن الأبحاث التي شاركت في المسابقة تم اختيارها بالتشاركية مع الطلاب بعد إرشادهم لقراءة المجلات العلمية العالمية التي تهتم بنشر مقالات عن تخصصات طب الأسنان، منوهة إلى أن هناك أبحاثاً فردية أنجزها طلاب بمفردهم وهناك أبحاث اشترك بها أكثر من طالب وقمت بالإشراف على تسعة أبحاث من خلال متابعة الطلاب خطوة بخطوة وتشكيل فرق عبر «الواتس أب» وأرسل لهم مقالات من مجلات حديثة، وبالنسبة للبحث الذي فاز بالمرتبة

الأولى كان لفريق مكون من ثلاث طالبات من السنة الخامسة اللواتي قمن بالمعالجة السيريرية، واعتمد على الطب الوقائي وهو حول تقييم فاعلية الجراثيم ومعالجة الضوئية الحركية اللويحية للجراثيم وهي دراسة سريرية جرثومية مخبرية.

فيما كان البحث الثاني لفريق أيضاً مكون من ثلاث طالبات من السنة الخامسة وتناول دراسة استبيانية حول تأثير الأعشاب والمعالجة بها، وهل هو حقيقة أم خرافة، ويتناول البحث تأثير الأعشاب في علاج بعض أمراض اللثة والتأثيرات الجانبية للأعشاب في حال استخدامها بشكل غير دقيق وقد يكون لها تأثير سمي، ولفتت الدكتورة الجوجو إلى أنه كانت هناك أبحاث جيدة جداً لكنها لم تفرز بالمسابقة منها على سبيل المثال بحثان استبيانيان حول آراء الطلاب في الكليات الطبية حول التبرع بالأعضاء وكانت هناك نتائج جيدة حيث وصلت نسبة الطلاب المتقبلين للفكرة لـ ٧٠٪ تقريباً فيما ذهبت المرتبة الثانية لإحدى الجامعات الخاصة.

تجارب مخبرية

الدكتورة نوال داوود اختصاص أحياء وخريجة كلية الصيدلة والمشرفة على البحث الفائز بالمرتبة الأولى بالاشتراك مع الدكتورة عبير الجوجو أشارت إلى أهمية المسابقة التي تشمل طلاب الدراسة الجامعية في المراحل الأولى وتأسيسهم على البحث العلمي وخاصة أن هناك من الطلاب من سيكمل دراسته العليا

والحصول على الماجستير والدكتوراه، وأن الطلاب الذين تقدموا للاشتراك بالمسابقة هم من الطلاب المجتهدين أساساً، وتالياً الطالب يكون قد قطع شوطاً كبيراً في هذا المجال، وكلية طب الأسنان سباقة في هذا المجال، ولفتت الدكتورة داوود إلى أن إشرافها كان في البحث الفائز على القسم المخبري من خلال تعليم الطالب كيفية تحضير الأوساط وزرع الجرثومة وخاصة أن الجراثيم في الفم أو ضمن اللويح السنني تكون بدءاً من النخر السنني والتهابات اللثة، وكانت إحدى الأفكار الجديدة هي استخدام الليزر في تعديل اللويحة الجرثومية وكانت النتائج جيدة.

منهجية البحث

من جانبه الدكتور عمار مشلح اختصاصي طب الفم أشار إلى أهمية المسابقة في تشجيع الطلاب في المراحل الجامعية الأولى على البحث والحصول على المعلومات وإجراء الاستبيانات أو التجارب المخبرية وكان الهدف من المسابقة هو جعل كل الطلاب الخريجين يتمكنون من فهم منهجية البحث العلمي والإحصاء الحيوي.

فرحة الفوز

وعبرت الطالبات الفائزات بالمركز الأول وهن: بيان دكك وبيان زعيتر ورنيم خسارة من السنة الخامسة بكلية طب الأسنان عن فرحتهن بفوز جامعة دمشق، مشيرات إلى جهود عمادة الكلية والأساتذة المشرفين في إنجاز البحث الذي استغرق إنجازها ستة أشهر، فيما أشارت الطالبات ريماء محسن خطيب وملاك القيم ورجد شاكوش الفائزات بالمركز الثالث إلى أهمية المسابقة بإتاحة الفرصة لهن بإجراء البحث العلمي وفق أسس منهجية علمية وتقديم المساعدة والدعم المادي والنفسي لهن لتحقيق هذا الإنجاز.

منح كل طالب من الفائزين تجهيزات طبية بقيمة ٤ ملايين ليرة

«على خطأ فيتزكارالدو» حكاية البحث عن الثروة في غابة الأمازون

■ تشرين - لبنى شاكر



يُوجز الكاتب والناشط البيئي والسياسي التشيلي لويس سيبولييدا ١٩٤٩-٢٠٢٠، موقفه من المغامر والمكتشف كارلوس فيتزكارالدو في السطر الأول لقصته القصيرة: «إن كان علي كتابة السيرة الذاتية لفيتزكارالدو فسأبدأ بالقول إنه كان رجلاً فقيراً لم تسمح له الأشجار برؤية غابة مانو»، وعلى أن هذا الاستهلال فيه من الوضوح والمباشرة الكثير، لكن الحقيقة التي يسوقها الكاتب لاحقاً، تحت عنوان «على خطي فيتزكارالدو»، تحكي الفقر بشكلٍ آخر، وتعود بنا إلى زمن بعيد وعوالم لا نعرف عنها إلا القليل، تحديداً إلى القرن التاسع عشر، حيث نهر الأمازون العجائبي يسير إلى مصبه في المحيط الأطلسي، ماراً بأنتي عشرة مدينة في البرازيل وكولومبيا والبيرو، وفي جنوب شرق الأخيرة تقع غابة مانو، موطن الحكاية.

ظلت الغابة خافية عن أنظار الغزاة الجشعين قروناً طويلة، حتى إن القلة الذين غامروا عبر أنغالها بحثاً عن الإثراء السريع، فقدوا بعد أن ابتلعتهم آليات الطبيعة في الدفاع عن نفسها أو خرجوا منها خائبين، يخفون فشلهم خلف أكاذيب وادعاءات، أحدها كما يذكر الكاتب أنهم واجهوا جيوشاً من نساء الأمازون المتعطشات للدماء، يمرحن فوق جذوع الأشجار، يبدن ما شاهدوه لم يكن إلا حيوانات ثملاب الماء العملاقة، هكذا بقيت الأمور على حالها إلى أن قررت أوروبا والولايات المتحدة عام ١٨٩٦ أن الثروة لن تكون من دون المطاط

المرن، والذي كان يخرج من سيقان الأشجار في حوض الأمازون، هنا يبدأ الحديث عن أحد أسوأ «المغامرين» في العالم فيتزكارالدو، والذي يعده الكاتب متوحشاً وعديم الضمير، ولهذا كان فقيراً بما لا يقبل الشك. تجربة المغامر في مانو، لا تنفصل في كثير من تفاصيلها عما يروى عن اكتشاف الرحالة كريستوفر كولومبوس للعالم الجديد «أمريكا»، وما يأتي في سياقها تاريخياً من استعمار واستيلاء وإبادة وتهجير، عايشته أقوام وأقليات في مختلف بقاع العالم، لكنها كما يحصل دائماً، لا تصل إلى الناس كما غيرها لعشرات الأسباب، لذلك تبقى تفاصيلها وأسرارها مخفية، وهو ما يسعى سيبولييدا لإنهائه، ومن المفارقة أن المكتشف عدّ بطلاً في

عدة مراحل تاريخية، ورأى فيه البعض ناقلاً للمدنية في مواجهة الهمجية والبدائية، مع الإشارة إلى تفوقه كرجل أبيض، وهي الخرافة العنصرية التي وجدت من يروج لها على أسس تنتم الآخرين من بقية الأعراق والانتماءات بإنسانية أقل ووضاعة أكثر.

يستعيد فيتزكارالدو آلاف من سكان الجنوب الشرقي للبيرو لجمع قطرات عصارة شجر المطاط، يقول الكاتب «الشيء الوحيد الذي كان يسيل بكثرة هو دماء سكان الأمازون، أكثر التقديرات تفاؤلاً تتحدث عن مقتل ثلاثين ألف هندي في عام واحد، كان ذلك هو اللقاء الكبير الأول بين مانو والحضارة الغربية، لكن مشوار الرجل لن يطول، فبعد عام وأثناء بحثه مبحراً عن مينا يعمل أيضاً كمحطٍ للسكك الحديدية،

تأليف الكتب بضغط زر وتخریب الفنون بدعوى التطور

■ تشرين - هدى قدور

نشرت إحدى وسائل الإعلام العربية نبأ القبض على أحد السحرة المشعوذين بعد عمليات نصب كبيرة قام بها في المدينة، بينما كان الذكاء الاصطناعي في بقية أنحاء العالم يخطو خطوات سريعة ومخيفة، والجميع مشغولون بتفسير الاحتمالات التي يمكن أن تحدث في المرحلة القادمة، وهل سيؤدي ذلك إلى فناء الجنس البشري وغيرها من الأسئلة! في بعض المناطق العربية هرع بعض الكتاب الطامحين إلى الشهرة إلى تأليف الكتب عبر تقنية الذكاء الاصطناعي، وفي الحقيقة لم تكن تلك المؤلفات سوى تجميع للمعلومات عبر شبكة الإنترنت، ولا تضيف أي شيء للثقافة أو العلم أو الأدب.

المفارقة كبيرة بالنسبة للمشهد العربي الذي يعاني اصحلالاً ثقافياً واستهلاكاً حضارياً وسطحية تطول كل شيء تقريباً، فمن المتوقع أن يزيد الذكاء الاصطناعي من نسبة الفنانين التشكيليين والمسرحيين والسينمائيين والشعراء والروائيين الذين سيتصورون أن الذكاء الاصطناعي سيتولى مهمة تقديمهم إلى الغضاء الفني بطريقة محترفة تفرض نفسها على النقاد والقراء معاً،

غياب الإنسانية والجوانب الإبداعية، رغم السهولة التي تقدمها برامج الكمبيوتر للناس في أعمالهم، لكن تجفيف بحيرات الإبداع وتحويلها إلى مستنقعات أسنة، ستكون عن فعل أي شيء من أجل الدخول إلى السوق وكسب المال والجمهور، لأن العملية بالنسبة إليهم ليست سوى صفقة أو مشروع تجاري، لاشك في أن اتجاه البشرية نحو الرقمنة والاتمة في كل شيء يرفع من احتمالات



الإبداعي والتأليف والرسم والموسيقا، وتالياً نحن اليوم أمام اكتساح لمؤلفين جدد مزودين «بأكواد» وشيفرات ونصوص باردة مسبوكة في قوالب الآلات الجاهزة، وفي هذه الموجة الجديدة سيترحم الناس على مساوئ التقنية التي لا يمكن ضبطها أو قوننتها بالشكل المطلوب، خاصة فيما يخص المجال أعظم بكثير!

«بنزيما» يودع «الميرنغي» ويتجه إلى «اتحاد جدة» السعودي

■ تشرين

ودع الفرنسي كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد جماهير الملكي خلال مواجهة أتلتيكو بلباو على ملعب سانتياغو برنابيو ضمن منافسات الجولة الأخيرة من الليغا وخرج بنزيما بعدما سجل هدف التعادل للملكي من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٢، إذ أشرك كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد الكراوتي لوكا مودريتش بدلاً منه. ووقفت جماهير الملكي لتحية بنزيما الذي رد لهم التحية في لحظات عاطفية، وكان في استقباله أنشيلوتي الذي احتضنه، علاوة على دكة ريال مدريد التي ودعته بحرارة.

وأعلن الميرنغي في بيان رسمي رحيل بنزيما عن الفريق بعد مسيرة مميزة استمرت ١٤ عاماً في «سانتياغو بيرنابيو».

وذكرت قناة الإخبارية السعودية الرسمية أن بنزيما (٣٥ عاماً) توصل إلى «اتفاق رسمي» مع اتحاد جدة للعب في صفوفه موسمين المقبلين.



«الأهلي المصري» ينهي ذهاب

الدوري الإفريقي على حساب «الوداد البيضاوي»

■ تشرين

بدأت المباراة بضغط مكثف من الأهلي بحثاً عن هدف مبكر، وانطلق تاو يميناً لكن دفاع الوداد أبعد الخطورة، وحاول تاو مجدداً بكرة في عمق الدفاع، وكاد أرسين زولا أن يغالط فريقه، ويسكن الكرة في شبك الوداد بالخطأ في بداية اللقاء.

ونجح بيرسي تاو في تسجيل هدف التقدم للأهلي في الدقيقة ٣+٤٥ من كرة عرضية متقنة أرسلها حسين الشحات ببراعة وحولها الجنوب أفريقي برأسه في مرمى الوداد، لينتهي الشوط الأول بتقدم الأهلي (١-٠).

وأحرز كهربا الهدف الثاني من خطأ فارح للحارس المطيع بخروج غير مسوغ من المرمى، لتصل الكرة إلى الشحات الذي مرر لكهربا، ليصوب بقوة داخل فاندنبروك.

اقتنص الأهلي المصري فوزاً مثيراً على حساب ضيفه الوداد المغربي بنتيجة (٢-١) على استاد القاهرة في ذهاب الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا.

تقدم للأهلي الجنوب أفريقي بيرسي تاو في الدقيقة ٣+٤٥ وعزز محمود عبد المنعم كهربا التقدم في الدقيقة ٥٩ بهدف ثانٍ، لكن الوداد سجل هدفاً في الدقيقة ٨٦ عن طريق البديل سيف الدين بوهرة. وحقق الأهلي بقيادة مدرسه السويسري مارسيل كولر فوزاً غير مطمئن لأنصاره قبل لقاء الإياب يوم الأحد المقبل أمام الوداد بقيادة مدربه البلجيكي سفين فاندنبروك.



«جوكوفيتش» في مواجهة «الكاراز» في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

■ تشرين

اقترب نوفاك جوكوفيتش وكارلوس ألكاراز من صدام بينهما في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد انتصار الثنائي أمس.

وسحق جوكوفيتش الذي يطارد لقبه ٢٣ في البطولات الأربع الكبرى ليتجاوز البطل الإسباني رافائيل نادال الغائب للإصابة، منافسه خوان بابلو فاريناس من بيرو ٦-٦ و ٦-٢ ليتأهل لدور الثمانية.

ووصل جوكوفيتش الفائز بلقبين في باريس إلى دور الثمانية في بطولة فرنسا المفتوحة للمرة ١٧ وهو رقم قياسي، متقدماً بمرّة واحدة على نادال. وقال جوكوفيتش البالغ عمره ٣٦ عاماً «أنا فخور بكل الأرقام القياسية، لكن هذا يعني أيضاً أنني لم أعد شاباً بعد الآن».

«لقد كان أفضل مستوى لعبته هنا، لذا أنا راض جداً».

وشق كارلوس ألكاراز المصنف الأول عالمياً وفي البطولة، وهو إسباني آخر يطمح للسير على خطا نادال الفائز باللقب ١٤ مرة، طريقه إلى دور الثمانية بفوزه المذهل ٦-٣ و ٦-٢ و ٦-٢ على الإيطالي لورينتسو موسيتي.

آفاق

البريكس: العالم الحر الجديد!!

د. فؤاد شرجي

بالتزامن مع اجتماعات وزراء خارجية دول البريكس قبل أيام في جنوب إفريقيا تحضيراً للقمة المرتقبة في آب القادم، عادت الأضواء لتسلط على هذه المجموعة الدولية المهمة، والتي تشكل حجر الأساس في بناء النظام الدولي الجاري استيلاؤه، ويشرح الباحث الدكتور ايلي حاتم أن مجموعة البريكس تفتح الطريق إلى (العالم الحر الجديد) والحقيقي. بعدما أثبت الغرب أن عالمه الحر ليس إلا عالم الاستعمار والنهب والسيطرة والهيمنة، فما هو هذا (العالم الحر الجديد) الذي تعدنا به هذه البريكس؟؟ وإلى أين وصلت في تطورها وتوسعها وقوتها؟؟؟

مجموعة البريكس المؤلفة من: البرازيل، روسيا، الصين، الهند، جنوب إفريقيا، وهي الدول الأكثر نمواً في العالم، حيث اجتمعت الأربع الأولى منها على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ٢٠٠٦ وشكلت (مجموعة البريك) ثم انضمت إليها جنوب إفريقيا فأصبحت البريكس وتسعى المجموعة إلى التعاون في مجال التنمية الدولية عبر التعاون بين بعضها بعضاً، وعبر التشراك مع الدول الأفقر المحتاجة للمساعدة.. وتهدف إلى تطوير البنية التحتية، والاستثمار في المشاريع المستدامة، وفي الارتقاء بالتقنية، وفي الصحة والمناخ، وأقامت المجموعة (بنك التنمية) بديلاً للبنك الدولي الذي تستخدمه أمريكا للضغط على الدول والشعوب. وهكذا فإن مجموعة دول البريكس تعتمد التعاون والتشراك والمساعدة لنشر التنمية والارتقاء والتطور والازدهار كأساس لحرية المجتمعات والدول، من هنا ربما استنتج أنها تأسس لـ(العالم الحر الجديد والحقيقي)

هذا العام ترافق (اجتماع وزراء البريكس) مع اجتماع مرادف ومواز هو (اجتماع وزراء أصدقاء البريكس) حضره ممثلو ١٢ دولة ليبحثوا الانضمام إلى المجموعة منهم السعودية، إيران، الإمارات، كوبا، الكونغو الديمقراطية، كازاخستان، ألبانيا، كما شاركت مصر والأرجنتين بنغلادش، واندونيسيا، في الاجتماعات عبر الإنترنت، وتعمل المجموعة في هذه الدورة لتوسيع عدد أعضائها ضمن أسس مدروسة لتشكيل بحق أحد فواعل وأعمدة النظام الدولي الجديد.

حتى الآن تتفوق مجموعة البريكس على مجموعة الدول السبع الكبار في الناتج الإجمالي، وبينما كان ناتج السبع الكبار ٣٠٪ من الناتج العالمي، بلغ الناتج الإجمالي للبريكس ٣١٪، وفي حالة توسعها فإنها ستصبح قوة اقتصادية جبارة وهائلة التأثير باعتبار أنها تعتمد التعاون والشراكة والمساعدة والتطوير والارتقاء، ولا تسعى للهيمنة والسيطرة والنهب كما فعل ويفعل الغرب.

جولة ميدانية للإعلاميين داخل مشفى البيروني في المواساة



جولة ميدانية للإعلاميين المشاركين بورشة عمل حول الرؤية الوطنية لمواجهة السرطان في سورية داخل مشفى البيروني في المواساة حيث توجد منظومة طبية متكاملة نتائجها في هدف رئيسي هو زيادة معدلات الشفاء من مرض السرطان، وتقليل نسبة الوفيات الناجمة عن الإصابة به، من خلال تقديم سلسلة متكاملة من الإجراءات العلاجية لمواجهة السرطان.

طارق الحسنية



ندى بدران وميرفت محمد سيدتان نفتخر بهما تاملان بقسم الحدائق في حديقة الأشمر - لعل ظروف الحياة أجبرت عليهما على العمل، ولكنها تحبان عملهما وتتعاونان لجعل الحديقة أجمل، وما شد انتباهنا هو إخلاصهما وتفانيهما في العمل والعطاء.. تعدنا حديقتهما منزلهما وتعملان على جعلها أكثر نظافة وجمالاً، تنهيان على الزوار المحترمين الذين يحافظون على نظافة المكان، لكن هناك من يرمي البقايا هنا وهناك رغم توافر سلال المهملات في كل محيط الحديقة، ودائماً تحاولان إقناع الزوار بالمحافظة على المكان ونظافته، وأكثر ما يزعجهما وجود زوار يشربون الخمر ويخلقون حالة عدم رضا وفزع في المكان.

طارق الحسنية

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة